المجالس الفقهية

)36(المجلس الفقهي الثالث والستون 31 شعبان 0441هـ الموافق 91-4-9102 م

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا هو المجلس الفقهي الثالث كرتون من المجالس المعقودة في مسجد عائشة المحري بعد صلاة الجمعة. فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:21

يقول السائل هل على الذهب ملبوس؟ هل على الذهب الملبوس زكاة ام لا؟ هذه المسألة خلافية بين الفقهاء رحمهم الله اه الذي عليه الحنفية وهو قول لجمع من الحنابلة ان الذهب - 00:00:41

الملبوس ان الذهب الملبوس عليه زكاة. ولا شك انه ينبغي التفريق بين الذهب الملبوس اكثر الحول والذهب الملبوس احيانا. اما الذهب الملبوس اكثر الحول فالخلاف فيه قوي واما الذي لا يلبس الا في المناسبات من الذهب والاصل فيه ان المقصود منه التخزين فهذا لا شك ان - 00:01:01

ان الخلاف فيه ضعيف وانه يجب اخراج الزكاة. وفي سنن ابي داود بسند صحيح ان امرأة دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي يد ابنتيها سواران من ذهب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها اتؤدين زكاتها؟ قالت لا - 00:01:31

فقال صلى الله عليه وسلم او تحبين ان يسورك الله بسوارين من نار فهذا الحديث نص على وجوب اخراج الزكاة من الذهب الملبوس. يقول السائل في حال قضاء ايام كثيرة بنية الفرض والنافلة. هل نعيد القضاء - 00:01:51

ما ما فهمت السؤال. ان كان المقصود ان الانسان يعيد التي تركها الصحيح من اقوال اهل العلم ان الصلاة لا تقضى الا اذا تركت نسيانا او نوما. الصلاة فيها قظا الا اذا تركها الانسان نوما او نسيانا. لان من يترك الصلاة عمدا ليس - 00:02:11

له ان يقضي ليس له ان يقضي. القضاء يكون في حق من نام او نسي واخطأ. يقول صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة ونسيها فليصليها اذا ذكرها. لا كفارة لها الا ذلك. حديث واضح. من نام عن صلاة او نسيها. ما قال - 00:02:41

اللي يترك الصلاة بعدين يقضيها. بل ان الله توعد الذي يترك الصلاة اه الذي لا يؤدي الصلاة كما ينبغي فكيف بمن اترك الصلاة. ولذلك ترك الصلاة ذكرها الله في القرآن من اوصاف اهل النار. قال الله عز وجل عنهم ما سلك - 00:03:01

في سقر قالوا لم نك من المصلين. فاذا ترك الانسان صلوات كثيرة ثم تاب فان التوبة تجب ما قبلها كالمشرك اذا اسلم فانه لا يطالب بقضاء الصلوات قبل اسلامه. يقول ما حكم تخصيص ايام للصيام - 00:03:21

لكون هذه الايام ايسر علي ويناسب عملي لا بأس بذلك. لا بأس لذلك الايام كلها ايام الله. لا بأس ان الانسان يصوم الايام التي يراها انسب لعمله ولحاله. ولكن بشرطين الاول الا تكون هذه الايام من الايام المحرمة او المكروهة. مثل يوم الجمعة فقط. يصوم - 00:03:41

انسان يصوم يوم الجمعة فقط هذا مكروه. او صوم ايام العيدين او ايام التشريق هذا محرم. ما عدا ذلك الانسان يصوم ما يناسبه من الايام. ولكن الافضل موافقة السنة. يقول - 00:04:11

قد كانت علي قضية سابقة ومطلوب فيها كفالة مالية بقيمة مئتي دينار. واعطاني ابي رحمه الله المال وقال ادفعها وهي باسمي لا احد يستطيع اخراجه الا انا ثمان الكفالة استطيع ارجاعها من قبل وفاة والدي بسنتين ولكن لم استخرجها والان لا اعلم هل استخرجها

- 00:04:31
تصدقوا بها لابي ام اجعلها من الورثة اوزعها ام اخذها لي ام ماذا افعل لكي يسلم ديني؟ اذا اعطاك الوالد مئتي دينار لتدفع به كفالة مالية فدفعت. فانت تجتهد ان كان دفعها لك عطية - 00:04:51
هي لك وان صرح بانها دين فهي للورثة. ليس لك ان تتصدق بها. وان شككت في الامر فالاصل انها للورثة وانت من ضمنهم. يقول السائل شخص افطر في رمضان السابق ولم يستطع الى الان - 00:05:11
وذلك بسبب انه يعاني من قرحة شديدة والساعات الطويلة فما الكفارة؟ الكفارة ان كان اذا لم يستطع قظاء رمظان الماظي حتى جاء رمظان هذا فبعد رمظان هذا يقظي ما فاته - 00:05:31
ويطعم عن كل يوم مسكين. هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم. يقول هل يجوز ان تعطي المرأة زكاة مالها لزوجها جمهور الائمة ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد جمهور الائمة يقولون لا تدفع الزكاة - 00:05:51
بين الزوجين واما حديث زينب رضي الله عنها وانها اعطت زكاة لابن مسعود فالمقصود مطلق الصدقات المقصود مطلق الصدقات. يجوز للمرأة ان تعطي زوجها مطلق الصدقة وتتصدق عليه كما يجوز للرجل ان يتصدق - 00:06:11
فعلى زوجتي بغير بغير النفقة الواجبة هذا من باب الاحسان. اما الزكاة لا تدفع بين الزوجين ولا بين الاب وابنه بين الاصول والفروع. يقول هل يجوز ان اعطي زكاة الفطر او المال للطفل اليتيم اكفله في - 00:06:31
بيتي لا لا يجوز. ما دام الكفيل في حضنك فانت الذي تخرج عنه زكاة الفطر. ولا تعطه زكاة الفطر يقول رجل صلى في مسجد وبعدها تبين ان المسجد فيه قبر فهل يعيد الصلاة؟ الصحيح من اقوال اهل العلم انه يعيد - 00:06:51
انه يعيد الصلاة يقول هل المرأة لها اغتسال يوم الجمعة والا خاص لرجل للرجل الذي ارى والله اعلم ان غسل الجمعة واجب في الاسبوع وهو يوم الجمعة على الرجل والمرأة - 00:07:11
لا يجوز ان تمر اسبوع والمرأة ما اغتسلت. لا يجوز ان يمر اسبوع والرجل ما اغتسل. لماذا؟ لعموم قول النبي صلى الله عليه حق على كل مسلم الغسل يوم الجمعة. وفي كلمة مسلم كل خطاب للذكور فالإناث داخل فيه حتى - 00:07:31
يأتي دليل التخصيص. فالمرأة اذا لم تكن اغتسلت خلال ايام الاسبوع فيجب عليها ان تغتسل يوم الجمعة. وهذا من طهارة الاسلام ونظافة اهله. يقول رجل مقيم في الكويت ولا يستطيع الصوم لمرض لا يرجى شفاؤه وعليه ان يطعم عن كل - 00:07:51
كل يوم مسكينا هل يجوز له ان يطعم في بلده الاصلي لكثرة الفقراء والمحتاجين هناك؟ الجواب نعم. يجوز نقل اطعام الصيام سواء كان كفارة او كان نذرا يجوز نقله الى بلد الناس فيه افقر والحاجة فيه اشد - 00:08:11
يقول ذكرتم في دروس ان من النياحة الثناء على الميت. فكيف نوفق بينه وبين الحديث الذي معناه مر بجنازة فاثنوا عليه فيها خيرا. النياحة الثناء على الميت من النياحة المقصود عند القبر. يقف الانسان عند القبر - 00:08:31
يقول ترى فلان ابن فلان كان وكان وكان هذا من النياحة. اما ان نقول فلان رجل صالح نرجو له الخير هذا هو المقصود مر بجنازة فاثنوا عليها خيرا. يعني قالوا والله رجل صالح رجل خير ما قالوا كان يفعل كذا ويفعل كذا - 00:08:51
ويقول كذا وقائم بالحق وناشر للعلم ونحو ذلك. فلا ما في تعارض بين هذا وبينما ذكرت. يقول ما معنى قولهم في بحق الله تعالى العفو محو الذنوب بينما المغفرة تجاوز والستر. الله سبحانه وتعالى من اسمائه العفو ومن - 00:09:11
اسماءه الغفور والعفو معناه الذي يمحو الذنب واثره. الذي يمحو الذنب واثره ومنه عفو الاثر. فالعفو اصله في الاشتقاق اللغوي من عفو الاثر. وهو ذهاب ابوه وعدم ظهور الاثر. اما المغفرة فاصله من الغفر. والغفر هو هي الخوذة - 00:09:31
الغفر الخوذة التي تكون على رأس المقاتل. فكأن المعنى غفور اي بمعنى يجعل السترة على العيب وعلى الذنب. فلا يذكره لعبده ولا يؤاخذه عليها. ولذلك ينبغي على الانسان ان يسأل الامرين - 00:10:01
ان يسأل العفو وان يسأل الغفرة. والعفو اشمل من الغفر. يقول هل يمحى الذنب من صحف كتبت ام ماذا؟ هذه مسألة غيبية لكن العموم جاء فيه القرآن يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده - 00:10:21

والكتاب فيمحو الله ما يشاء ويثبت يدخل فيه ما في كتب الكتبة. واما ما في ام الكتاب وهو اللوح المحفوظ فلا وفيه ولا تغيير فيه. يقول هناك رجل داعية الى الله منذ اربع سنوات يدعو الناس بجهة الوسائط - 00:10:41

اجتماعية وقع النبأ يعني الخبر لان هذا الرجل في اثناء السنوات الاربعة كان يذنب ويأثم حتى خرج الصور والبرهان انه قام مع امرأة بخلوة محرمة وآآ الدعاة الذين معه اظهروا هذه الذنوب على الانترنت. فيقول هذا الداعي انه تاب من هذه الذنوب. فهل عليه ان لا يستمر دعوته يتركها - 00:11:01

وهل فعل الدعاة الصحيح وماذا تنصحنا؟ يعني اذا كان الرجل قد تاب ثم نفرض انه عنده سيئات عظيمة ثم تاب. ما يجوز نشر فضايحه في حال كفره. واضح هذا ولا لا؟ المسلم ستير - 00:11:31

والله عز وجل ستير يحب من عباده الستر. لو كان رجل فاجر ثم تاب. فلا يجوز ان ننشر فضايحه قبل توبته. اصلا نشر الفظايح ليس من شيماء. العقلاء فظلا عن اهل الايمان والتقى - 00:11:51

بل ان الله ذم وبين ان نشر الفظائح من سمات المنافقين. فقال جل وعلا ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم ومن اشاعة الفاحشة ان تظهر ان فلان فعل كذا وكذا وكذا فلانة فعلت كذا وكذا وكذا هذا لا يجوز - 00:12:11

يقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله. من ستر مسلما ستره الله. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ستير يحب الستر جل في علاه. فلا شك ان الانسان عرضة للذنب - 00:12:31

واذا ما وقع العبد في الذنب فينبغي اقالة عثرته. اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم. واما ما فعله وهؤلاء انهم نشروا فضائح الانترنت فلا شك ان هذا من الامر المحرم. يقول السائل سمعت احد الشيوخ يقول - 00:12:51

انه لم يثبت ان الجنة التي خرج منها ادم عليه السلام هي ذاتها جنة الاخرة. فهل هذا القول صحيح يعني هذا القول من قول ويروى عن ابي حنيفة رحمه الله وغيره. لكن هذا القول مرجوح. هذا القول مرجوح - 00:13:11

لان الله قال اهبطا منها جميعا. قال اخرج منها مذئوما مدحورا. وقال جل في علاه ان لك كان لا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تظحى. وقال مخبرا عن ابليس في خديعته ومكره هل ادلك - 00:13:31

على شجرة الخلد وهل في الدنيا او في حدائق الدنيا شجرة اسمها شجرة الخلد؟ ابدا لا يوجد. فهناك ادلة ذكرها العلامة ابن القيم في اه كتابه عن الجنة فيمكن الرجوع الى هذا الكتاب. يقول هل صلاة العشاء - 00:13:51

بعد منتصف الليل تؤدى حاضرا ام قضاء. صلاة العشاء بعد منتصف الليل يعتبر اداء لكن للضرورة يعتبر اداء لكن للظرورة فهو في وقت الظرورة وليس قظاء. يقول اي الكتابين افظل تحفة الاحوذ - 00:14:11

او عون المعبود او مشكاة المفاتيح على مرقاد المصابيح. هو العكس صح ملقاة المصابيح على مشكاة الصحيح من الذي اراه ان هذه الكتب كلها نافعة تحفة الاحوذي في شرح جامع سنن الامام الترمذي - 00:14:31

للشيخ المباركفوري رحمه الله تعالى. شيخ مشايخنا حقيقة هذا كتاب عظيم. وعون المعبود في شرح سنن الامام ابي داود للعظيم ابادي ايظا من الكتب العظيمة من شيوخ مشايخنا فينبغي للانسان ان يقتني هذه الكتب كلها. واما مرقاة آآ مفاتيح على مشكاة المصابيح فهذا كتاب عظيم - 00:14:51

ايضا وايضا هذا الشرح شرح عظيم. فهذه الكتب كلها ينبغي لطالب العلم ان يقتنيها لكن اذا اراد الانسان ان يقتصر على واحدة منها فان مرقاة مرقاة المفاتيح علي القاري الحنفي رحمه الله مغنية ولكن لا شك ان تحفة الاحوذ فيها اضافات. يقول انا اسكن بجوار - 00:15:21

المسجد وعندي اصدقاء كثر معي في نفس العمارة ولكنهم لا يذهبون للصلاة في المسجد الا قليلا. ويقولون نصلي في البيت لانهم يرون ان الامام يطيل صلاة وقراءته لا تعجبه. ما واجبي تجاههم؟ وهل على ترك علي ترك صحبتهم الجلوس معهم؟ الجواب الواجب عليكم - 00:15:51

ما فعلت وهو نصحك اياهم ما دمتك انك نصحتهم فقد اديت ما عليك. ثم تذهب انت الى المسجد وتتركهم وما ارادوا. وحسابهم على

عز وجل. الواجب المسلم النصيحة. والدين النصيحة بالتي هي احسن للتي هي اقوم. وانصح هؤلاء - 00:16:11
باهمية الحضور الى المسجد والصلاة في المسجد. يقول صلى الله عليه وسلم لو علموا ان في المسجد عظمين عظيمين ها او عرقين عظيمين او مرماتين عظيمين لاتوهما ولو حبوا. يعني لو احد قال له ان المسجد الفلاني ولو - 00:16:31
كان امامه صوته ما هو بطيب لكن كل واحد يجي يعطيه عشرة دنانير. تجد المسجد بفل مليان. طيب اجر الجماعة اعظم من عشر دنانير يقول السائل هل يجوز لعق الطعام اذا كان في اصابع اليد اليسرى؟ نعم يجوز لعق الطعام في اصابع اليد اليمنى واليسرى - 00:16:51
يقول ان الحديث ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم ثمان الصيام يضيق على الشيطان ان يجري من ابن ادم مجرى الدم هل هذا تشبيه حجازي ام تشبيه حسي فعلي؟ عند اهل السنة والجماعة هذا تشبيه حقيقي وليس مجازيا - 00:17:11
عند المعتزلة هذا تشبيه مجازي. اهل السنة يرون ان الله سبحانه وتعالى اقدر الشياطين الطين والجن على الجريان في عروقه كاقداره على جريان الدم في عروقه. هو الدم يجري في عروقك وانت تدري عنها - 00:17:31
ما تدري عنه الله الذي يجري الدم في عروقك. كذلك الله سبحانه وتعالى جعل للشياطين والجن قدرة بامر الله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله القدري. فهذا تشبيه حقيقي عند اهل السنة - 00:17:51
ولم ينكر دخول الجن الى الانس حقيقة الا المعتزلة من القدامى. يقول اه احد الاخوات تقول يجوز للانسان من غير صلاة ان يدعو ربه وبعد الانتهاء يمكن ان يسجد. هل هذا الكلام صحيح - 00:18:11
يعني السجود بعد الدعاء قصدها السجود بعد الدعاء. السجود بعد الدعاء لا اعلم له اصلا. السجود بعد الدعاء لا له اصلا يستند اليه. وفي الختام اذكر نفسي واياكم بحديث جابر رضي الله عنه. آآ وهو حديث صحيح رواه - 00:18:31
احمد وصححه جمع من اهل العلم منهم العلامة الالباني رحمه الله من المتأخرين وابن رجب من المتقدمين والحافظ ابن حجر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يطلع ليلة النصف من شعبان على اهل الارض فيغفر لكل من - 00:18:51
على وجه الارض الا لمشرك او مشاحن. هذه المغفرة انا اسميها المغفرة الابتدائية من رحمة الله. بدون سبب من الناس الله يتجاوز عنه. واذا كان ملوك الدنيا عندهم مناسبات يتجاوزون عن بعض المساجين بدون اسباب منهم مثل عندنا في الكويت احيانا في العشر الاواخر الامير يأمر - 00:19:11
المساجين عموما في قضية كذا وكذا. فرب العالمين ارحم الراحمين. لا يريد عباده المسلمين ان يدخل عليهم رمظان الا وهم على طهر ونقاوة. فماذا يفعل؟ يتجاوز عنه. يغفر لهم الان انت تجي للصلاة تتوضأ لماذا شرع الشارع الوضوء؟ حتى يسقط ذنوبك وما تجي الصلاة الا وانت على طهر - 00:19:41
قبل ما تذهب الى الحج تجي الميقات تحرم تغتسل لماذا؟ حتى ما توصل البيت الا وانت على طهر ونقاوة قاهرا وباطنا. فرب العالمين جل وعلا يغفر لكل من على وجه الارض الا لمشرك او مشاحن. الحمد لله الذي نجانا من - 00:20:11
الشرك نسأل الله ان يثبتنا على التوحيد فلننقي قلوبنا من الشحناء والبغضاء والحقد والغل والحسد اعف عمن ظلمك واعطي من حرمك اعف عن من ظلمك واعط من حرمك وسلم على من قطعك لا - 00:20:31
لا تبالي عامل مع الله. تعامل مع الله جل في علاه. وانا اختم الحديث هذا بقصة والله من اغرب القصص لولا انه في الصحيحين ما يمكن للانسان يستوعبه. كان هناك رجل - 00:20:51
اسمه مصطح ابن اثاثة ابن عمة ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وكان فقير وابو بكر ينفق عليه من يوم ما انه هاجر من مكة الى المدينة. الى ان وقعت حادثة الافك سنة خمس. تأمل معي خمس سنوات وابو بكر ينفق عليه - 00:21:11
ولما حصلت حادثة الافك خاض هذا الرجل مع الخائضين واتهم عائشة رضي الله عنها بالخيانة قذف فلما انزل الله براءتها فلما انزل الله براءتها قام النبي وسلم وظرب الكاذبين والقاذفين واقام عليهم الحد ثمانين جلدة. ومنهم مسطح - 00:21:31
قذفه النبي ظربه النبي صلى الله عليه وسلم بثمانين جلدة كما هو في ايات نص في سورة النور فلما جلده النبي صلى الله عليه وسلم

يقول العلماء وجلد المحدود كفارة له. وجلد المحدود كفارة له. وهذا باتفاق - 00:22:01
علماء فقال الصديق بعد ما نزل براءة عائشة والله لا انفق على مسطح ابدا. ما سنين وهو ينفق عليه وهذا يتكلم في عرظه وفي عرظ النبي صلى الله عليه وسلم عرظ ابنته امر صعب ولا لا - 00:22:21
فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم الحد على مسطح انزل الله هذه الاية. اسمعوا الى هذه الاية ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. يعني بفظل الله بفظل الله نزلت تزكية - 00:22:41
عائشة رضي الله عنها. ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم. ثم قال ولا يأت لاولو الفضل اي ابو الفضل عن الله بهذه الاية ابا بكر. ولا يأتي للفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى واليتامى - 00:23:01
ان يؤتوا للقربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. فمسطح قريبه ومسكين ومهاجري. بعد هذا كله الله طلب من امر ابا بكر ورغب ابا بكر في ان ينفق على مسطح فقال ولا يأتي لاولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا - 00:23:21
اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيله. وليعفوا وليصفحوا الله بعد هذا كله يعفو عنا ويصفح في الله امر هكذا لان ابو بكر يتعامل مع الله ما يتعامل مع النفس. اذا كنت انت تتعامل مع نفسك فيبقى في قلبك - 00:23:41
الحقد والغل والحسد تموت. اذا كنت تتعامل مع الله تنقي قلبك من هذه الامور. قال الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. فقال ابو بكر والله اني لاحب ان يعفو الله عني ويغفر لي. فقال رضي الله عنه والله - 00:24:01
والله لا اقطع النفقة عنه ابدا. صار يعطيه النفقة بعد هذا كله فاعطي من حرمك وصل من واعف عن من ظلمك تجد ثواب ذلك عند الله رب العالمين نكتفي بهذا القدر نفتح المجال لكم اذا عندكم اسئلة نعم - 00:24:21
عشان لا تقولون حنا بعد لنا حق. واذا ما عندكم خلاص نمشي. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:24:41